8- الشناشيل البغدادية:

الشناشيل:

تعد العاصمة بغداد من اهم مدن العالم التي تحتوي على أماكن تراثية وحضارية لاتعد ولا تحصى ، وهذه الأماكن تعد كنوزا لا تقدر بثمن من حيث الأهمية التاريخية والأثرية، حيث تتوزع هذه الأماكن والبيوت التراثية اي بيوت الشناشيل على مساحات واسعة من مدينة بغداد القديمة وعلى جانبي الكرخ والرصافة ويعود تأريخ انشاء بعضها الى العصر العباسي والبعض الأخر الى العصر العثماني وكذلك الى العصر الحديث، يعود هذا الموروث الحضاري ذو الطابع المتميز والفريد الى العصرين العباسي والعثماني الذين كانا بداية الانتقال الى العصور الحديثة، والتنوع العمراني الحالي حيث مزايا الأبنية تنعكس على الواقع البغدادي.

ان نمط التجمع والتكتل المعماري المكاني للمجاميع السكنية الى محلات متجانسة تتأثر بجملة من العوامل منها العناصر (الاجتماعية، الحضارية) وعنصر الأمان والهجرة ونمط وطبيعة العائلة والمستوى الاقتصادي ووجود مرقد أو ضريح في المدينة، اما الناحية المعمارية للوحدة السكنية فيعتبر شكل وتكوين المسكن هو الصورة أو التصور الذي يعكس المناخ والبيئة والتكنولوجيا والثقافة والمواد الإنشائية المتوفرة والحياة الاجتماعية للأسرة.

ان بيوت الشناشيل لها دور فاعل في عملية اجتذاب السياح اليها بسبب نمطية بنائها وشرفاتها الخشبية التي تطل على الشارع وهذه البيوت تعتبر بحد ذاتها اماكن عرض سياحي تدفع الى دخول السياح الى المنطقة، وكما مبين في الصور.

ان منطقة الدراسة مازالت تحتضن العديد من الأبنية القديمة وبيوت الشناشيل منها ما خرب ومنها ما دخل ضمن مرحلة الاعمار والترميم إذ لابد من الحفاظ على هذا الموروث والاهتمام به كجزء من تراث بغداد فضلاً عن القيام بترميمها من الداخل دون العبث بمحتواها الخارجي وتحويلها الى ملتقيات ثقافية او اماكن اقامة المهرجانات اضافة الى مطاعم حسب ما معمول به لدى بقية الدول الاخرى خصوصاً وان بغداد تم اختيارها عاصمة الثقافة العربية للعام 2013 وبالتالي يجب المضي قدما بالاهتمام بهذه الاماكن التراثية التي سوف تتحول الى اماكن اثارية بعد ان يتجاوز عمرها المائتي عام.

الشناشيل البغدادية

9- شارع الرشيد:

يعد من أقدم شوارع العاصمة بغداد لما له من اهمية تاريخية، وشهد هذا الشارع العديد من المراحل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت على بغداد، وتأتي اهمية هذا الشارع الممتد من باب المعظم الى الباب الشرقي وسط بغداد من خلال تراثه الذي يمثل تاريخ مدينة دار السلام، فقد شق الشارع طريقه بين الاماكن التراثية سالكا طريق المساجد والجوامع والاسواق والخانات، كما يمر بأهم المقاهي والحوانيت محتضنا اهم الصناعات والمهن الحرفية الشعبية المنتشرة في محال متزاحمة على امتداد هذا الشارع، كما مبين في الصورة.